

Distr.  
GENERAL

A/53/7/Add.12  
17 May 1999  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون  
البند ١١٣ من جدول الأعمال

### الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩

#### تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

#### إضافة

#### التقرير الثالث عشر: حساب التنمية

١ - نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقرير الأمين العام عن استغلال عائد التنمية، وحساب التنمية: طرائق تشغيل الحساب (A/53/374/Add.1 و A/53/945). واجتمعت اللجنة الاستشارية، أثناء نظرها في التقريرين، مع ممثلي الأمين العام، الذين قدموا معلومات إضافية.

٢ - وتشير اللجنة الاستشارية إلى التقارير التي صدرت حتى الآن متضمنة ملاحظاتها وتوصياتها بشأن موضوع حساب التنمية، وهي التقارير المعنونة "تخفيض التكاليف غير البرنامجية وتغيير مناهج تركيزها" (A/52/7/Add.10)، و "استغلال حساب التنمية" (A/52/894 و A/53/7/Add.4)، و "حساب التنمية" (A/53/7/Add.1).

٣ - وعلاوة على ذلك، رحبت اللجنة الاستشارية، في تقريرها السابق عن حساب التنمية (A/53/7/Add.1) بأن عددا من ملاحظات اللجنة وتوصياتها على النحو الوارد في تقريرها السابقين قد أخذت في الحسبان. وتشير اللجنة إلى أن تقرير الأمين العام الوارد في الوثيقة (A/53/945) يتفق عموما والآراء التي أعربت عنها اللجنة في تقريرها السابق. بيد أن اللجنة تكرر تأكيد توصيتها بأن يكون عنوان الباب ٢٣ من الميزانية البرنامجية "الأنشطة الإنمائية التكميلية"، وأن يقتصر استخدام تعبير "حساب التنمية" على أغراض التمويل والمحاسبة ومراجعة الحسابات توخيا للوضوح، كما سبق أن أشارت إليه اللجنة في تقريرها (A/53/7/Add.1، الفقرة ١٥).

٤ - ويحدد تقرير الأمين العام (A/53/945) طرائق استخدام وتشغيل حساب خاص مقترح، ذي طابع متعدد السنوات، للأنشطة الإنمائية التكميلية تحول إليه فيما بعد المبالغ المخصصة للباب ذي الصلة في

الميزانية. وكما أشير إليه في ذلك التقرير، فإن ذلك سيتيح تناول المشاريع على أساس متعدد السنوات، في حين يتم تناول المخصصات المدرجة في الميزانية العادية على أساس إطار فترة السنتين. وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن ذلك من شأنه أن يعالج التقييدات التي تفرضها المادة الرابعة من النظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة، ولا سيما البند ٤-٣، الذي يقضي بأن تظل الاعتمادات مفتوحة لمدة ١٢ شهرا عقب انتهاء الفترة المالية المتعلقة بها. ويتفق هذا الأمر أيضا مع القاعدتين ٣-١٠٦ و ٤-١٠٦ اللتين تقضيان بإنشاء حسابات خاصة تحدد السلطة المختصة أغراضها وحدودها. وتشير اللجنة الاستشارية إلى أن الحسابات الخاصة ذات الطابع المتعدد السنوات يجري استخدامها لأغراض التشييد ونظام المعلومات الإدارية المتكامل.

٥ - وسترد في تقرير الأداء الثاني لفترة السنتين توصيات الأمين العام المقدمة إلى الجمعية العامة فيما يتعلق بتحويل الموارد الناشئة عن مكاسب الإنتاجية من أبواب الميزانية الأخرى إلى باب في الميزانية بشأن الأنشطة الإنمائية التكميلية. وكما أوضحت اللجنة الاستشارية في تقريرها السابق، وجرى إيضاحه أيضا في تقرير الأمين العام، فإن وفورات الإنتاجية هذه ستضمن فقط الوفورات التي تم التحقق منها وتعد ذات طابع مستدام، ولن يترتب عليها أي أثر سلبي على برامج العمل الصادر بها تكليفات.

٦ - وكما وردت الإشارة إليه أيضا في تقرير الأمين العام (المرجع نفسه، الفقرتان ٧ و ٨)، فإنه في كانون الثاني/يناير من السنة الأولى من فترة السنتين ستحول إلى الحساب الخاص المبالغ التي خصصتها الجمعية العامة في إطار باب الميزانية ذي الصلة بالأنشطة الإنمائية التكميلية. وبعد ذلك، وفي السنة الثانية من فترة السنتين، وبعد النظر في تقرير الأداء الثاني، فإن وفورات الإنتاجية التي تحدها الجمعية العامة وتوافق عليها تحول إلى باب الميزانية بشأن الأنشطة الإنمائية التكميلية، وبعد ذلك إلى الحساب الخاص. ولأغراض التوضيح، تُرفق بهذا التقرير خريطة إرشادية قدمتها الأمانة العامة إلى اللجنة تبين حركة وفورات الإنتاجية بين باب الميزانية البرنامجية ذي الصلة والحساب الخاص.

٧ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية أنه فيما يتعلق بالميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، سيقترح الأمين العام بأن تخصص الجمعية العامة مبلغ ١٣ مليون دولار تقريبا للأنشطة الإنمائية التكميلية. وتدرك اللجنة أن الجمعية العامة ستقوم في دورتها الرابعة والخمسين بالنظر في المشاريع المتصلة بهذا الاعتماد وبالموافقة عليها.

٨ - وتشير اللجنة الاستشارية، كما سبق لها أن أوضحت في تقريرها (A/53/7/Add.1، الفقرة ٩)، إلى أنه في حالة تحقيق أي توفير ناتج عن الكفاءة، فإن المبلغ المحول ذا الصلة سيضاف، بعد موافقة الجمعية العامة، إلى أساس مواصلة الاعتماد المدرج في باب الميزانية المتعلقة بحساب التنمية. وتمشيا مع الممارسة المعتادة للميزانية، فإن هذا المبلغ سيعاد تخصيصه من فترة سنتين إلى فترة سنتين أخرى.

٩ - وأوضحت اللجنة الاستشارية أيضا في تقريرها أنها أبلغت بأن وفورات إضافية ممكنة ناجمة عن تدابير الكفاءة تتراوح ما بين ٥ ملايين و ٧ ملايين دولار يمكن أن تتحقق أثناء فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ (المرجع نفسه، الفقرة ٨). بيد أنه جرى إبلاغ اللجنة بأن الأمانة العامة لا تتوقع الإفراج عن هذا المبلغ كما كان متصورا. وفي الفقرة نفسها، أوضحت اللجنة أيضا أن الأمين العام توقع، آنذاك، أن يبلغ مستوى الموارد الناشئ عن وفورات الكفاءة قرابة ٥٣ مليون دولار بحلول نهاية عام ٢٠٠١.

١٠ - وفي هذا الصدد، تلاحظ اللجنة الاستشارية أن مبلغ الوفورات المتوقع للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ وقدره ٤٠ مليون دولار، على النحو المبين في تقرير الأمين العام (A/53/945، المرفق الأول (ب))، ينبغي أن يصبح ٥٣ مليون دولار - بحيث يتضمن مبلغ الـ ١٣ مليون دولار الذي تم تخصيصه بالفعل لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ وبما يتفق مع المبلغ المبين في الفقرة ٩ أعلاه. وعلاوة على ذلك، تلاحظ اللجنة أن الجدول الزمني وتواتر تقديم التقارير على النحو المبين في المرفقين أولا (أ) وأولا (ب) ينبغي اعتبارهما ذوي طابع مؤقت، على أن يجري تعديلهما ومواءمتهما على أساس الخبرة المكتسبة. وعلاوة على ذلك، ترى اللجنة أنه يمكن تقديم تقرير مؤقت في نهاية السنة الأولى من فترة السنتين عن حالة وفورات الإنتاجية المتوقعة.

١١ - وقد سبق للجنة الاستشارية أن أوصت بعدم إعادة تقدير تكلفة أساس المواصلة بالنسبة لباب الميزانية المتعلقة بحساب التنمية (A/53/7/Add.1، الفقرتان ٩ و ١٠). فضلا عن ذلك، فإن الوفورات الناتجة عن تقلبات أسعار العملة وأثار التضخم والوفورات الناجمة عن نقص الإنفاق نتيجة لتأجيل الأنشطة أو عدم القدرة على تنفيذ التكاليفات والبرامج الموافق عليها لن تكون متاحة لتحويلها إلى حساب التنمية. وأكد ممثلو الأمين العام للجنة أنه سيؤخذ بهذا الإجراء في تنفيذ طرائق تشغيل واستخدام موارد باب الميزانية المتعلقة بالأنشطة التكميلية وحساب التنمية.

١٢ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية أنه خلافا لتوصياتها (المرجع نفسه، الفقرة ١٣)، فإن الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ لا تورد أي إشارة إلى التوقعات المتعلقة بإمكانية تحقيق وفورات ناجمة عن الإنتاجية. وفي هذا الصدد، تلاحظ اللجنة أن الأمين العام أشار في تقديمه للميزانية إلى أن المعلومات المتعلقة بالمبادرات المقدمة من مديري البرامج لتحسين الإنتاجية وتعزيز نوعية الأداء البرنامجي لم تدرج في الميزانية لأن التطورات حالت دون تنفيذ هذا الإجراء (i) (A/54/6 (Part one)، الفقرة ٤٣). وأوضح الأمين العام أنه بمجرد انتهاء الجمعية العامة من نظرها في المسائل المتصلة بحساب التنمية فإنه من المتوقع أن يكون بمقدوره تقديم تقرير بشأن التدابير المحددة التي يعتمزم تطبيقها في إطار تنفيذ ميزانية فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١. وستقدم اللجنة ملاحظات تفصيلية فيما يتعلق بنظرها في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١.

### استغلال عائد التنمية

١٣ - قدم تقرير الأمين العام بشأن استغلال عائد التنمية (A/53/374/Add.1) عملاً بطلب الجمعية العامة في قرارها ٢٢٠/٥٣ المؤرخ ٧ نيسان/أبريل ١٩٩٩. وترد آراء اللجنة الاستشارية بشأن هذا الموضوع في تقريرها (A/53/7/Add.4). وتلاحظ اللجنة أن الجمعية العامة وافقت على أربعة مقترحات من المقترحات الثمانية المبينة في التقرير. وقد أعيدت صياغة جميع المقترحات باستثناء المقترح جيم، بناءً على ما طلبته الجمعية العامة، لكي تكون متمشية مع النظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة ومع الأنظمة والقواعد التي تحكم تخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ومراقبة التنفيذ وأساليب التقييم، بصيغتها المنقحة في قرار الجمعية العامة ٢٠٧/٥٣ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨.

١٤ - كما تراعي المقترحات الواردة في تقرير الأمين العام ما ينبغي إيلاؤه من تركيز على النهوض بالأنشطة الإنمائية في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وعلى المعايير التي أوصحتها الجمعية العامة في قرارها ٢٢٠/٥٣، وهي: أن يكون لها أثر مضاعف وأن تشجع بناء القدرات في البلدان النامية في المقام الأول؛ وأن تنهض بالتعاون الاقتصادي والتقني على الصعيدين الإقليمي والأقليمي فيما بين البلدان النامية؛ وأن تستفيد من الموارد البشرية والتقنية المتاحة في المناطق النامية. وقد أبلغت اللجنة الاستشارية بأن ذلك أدى إلى زيادة كبيرة في الموارد المخصصة للمشروع واو (الربط الإلكتروني المباشر لشبكة المؤسسات الإقليمية لأغراض بناء القدرات في الإدارة العامة والمالية العامة)، التي زادت ١٠١٥٠٠٠ دولار، وللمشروع حاء (الأنشطة اللازمة لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وإعلان وبرنامج عمل كوبنهاغن الصادرين عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، وإعلان ومنهاج عمل بيجين، التي زادت ١٢٤٠٠٠٠ دولار. وتطلب اللجنة تقديم إيضاحات إضافية إلى اللجنة الخامسة في هذا الصدد.

### الخلاصة

١٥ - توافق اللجنة الاستشارية على المقترحات المقدمة من الأمين العام في الفقرة ١٥ من تقريره (A/53/945)، وتوصي الجمعية العامة بالموافقة عليها.

## مرفق

خريطة إرشادية تبين حركة وفورات الإنتاجية من الباب ٣٤ من الميزانية البرنامجية  
لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩<sup>(١)</sup> إلى الحساب الخاص<sup>(ب)</sup>  
 (بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الحساب الخاص			الباب ٣٤ من الميزانية العادية			التاريخ	الإجراء
الرصيد	الإنفاق	الموارد الموفرة	الرصيد	الإنفاق	الموارد الموفرة		
<b>فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩</b>							
-	-	-	١٣,١	-	١٣,١	كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧	المخصص الأولي
١٣,١	-	١٣,١	-	١٣,١	-	أيار/ مايو ١٩٩٩	تحويل إلى الحساب الخاص بناء على موافقة الجمعية العامة
١٣,١	-	-	-	-	-	كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩	وفورات الإنتاجية
٨,١	٥,٠	-	-	-	-	نيسان/أبريل - كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩	الإنفاق خلال عام ١٩٩٩ على المشاريع التي وافقت عليها الجمعية العامة
٨,١	٥,٠	١٣,١	-	١٣,١	١٣,١	-	المجموع
<b>فترة السنتين ٢٠٠١-٢٠٠٠</b>							
٨,١	-	٨,١	-	-	-	-	مبالغ مرحلة من الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩
٨,١	-	-	١٣,١	-	١٣,١	كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩	المخصص الأولي
٢١,٢	-	١٣,١	-	١٣,١	-	كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠	تحويل إلى الحساب الخاص بناء على موافقة الجمعية العامة
١٣,٣	٧,٩	-	-	-	-	كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ - كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠١	الإنفاق خلال فترة السنتين على المشاريع التي وافقت عليها الجمعية العامة <sup>(ج)</sup>
٤,٢	٩,١	-	-	-	-	-	الإنفاق خلال فترة السنتين على المشاريع التي وافقت عليها الجمعية العامة <sup>(د)</sup>
٤,٢	-	-	٣١,٠	-	٣١,٠	كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠١	تحويل وفورات الإنتاجية المبلغ عنها في تقرير الأداء الثاني عن فترة السنتين بناء على موافقة الجمعية العامة <sup>(هـ)</sup>
٣٥,٢	-	٣١,٠	-	٣١,٠	-	كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠١	تحويل وفورات الإنتاجية إلى الحساب الخاص بناء على موافقة الجمعية العامة
٣٥,٢	١٧,٠	٥٢,٢	-	٤٤,١	٤٤,١	-	المجموع
٣٥,٢	٢٢,٠	٥٧,٢	-	٥٧,٢	٥٧,٢	-	المجموع التراكمي

(حواشي المرفق)

- (أ) الباب ٣٣ من الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١.
- (ب) باستثناء قيمة المخصص الأولي للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، فإن جميع الأرقام المدرجة أرقام افتراضية ومقدمة لأغراض التوضيح فقط.
- (ج) يتعلق الإنفاق بالمشاريع المقدمة في الوثيقة A/53/374/Add.1 بما قيمته ١٢ ٩٤٥ مليون دولار.
- (د) يتعلق الإنفاق بمقترحات المشاريع المقدمة في المرفق أولاً (أ) من الوثيقة A/53/945 بما قيمته ١٣ ٠٦٥ مليون دولار.
- (هـ) بلغت التقديرات الأولية المسقطة في الوثيقة A/52/1009 لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ ما مقداره ٤٠ مليون دولار. ومن المفترض أن المبالغ المحولة الموافق عليها قد تكون أقل قليلاً من هذا الرقم.

-----